فاعلية التدريس بإستخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن

إعداد

أ/ سناء اسماعيل جميل الثوابية

أ.د/ خلف الصقرات

جامعة مؤتة /كلية العلوم التربوية

فاعلية التدريس بإستخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن

أ/ سناء اسماعيل جميل الثوابية وأ.د. خلف الصقرات *

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية التدريس بإستخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في الاردن، اتبعت الدراسة المنهجَ التجريبيّ، والمعالجة شبة التجريبية، حيث قام الباحثان بإعداد اختبار للتفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية على شاكلة اختبار تولارنس للتفكير الإبداعي (الشكلي)، وتم التأكدُ من صدقه وثباته، وقد تكونت عينة الدراسةِ من (٨٥) طالبةً من طالبات الصف الثامن الأساسي من مدرسة الجواسرة الثانوية الشاملة المختلطة ومدرسة الكفرين الثانوية الشاملة للبنات، حيث تم اختيار الشعب التجريبية والضابطة بشكل عشوائي، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، وقد أظهرت النتائجُ وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء على اختبار التفكير الإبداعي على مستوى المهارات الفرعية والاختبار ككل بين المجموعات الثلاثة (K.W.L.H، والتخيل الموجه، والطريقة الاعتيادية) لصالح المجموعتين التجريبيتين (K.W.L.H)، والتخيل الموجه)، كذلك اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء على الاختبار لمهارات التفكير الإبداعي على مستوى المهارات الفرعية (المرونة والاصالة) والاختبار ككل، بين المجموعتان التجريبيتان (K.W.L.H)، والتخيل الموجه) تعزى لطريقة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. وفي ضوء النتائجِ يوصي الباحثان بتوجيه معلمات التربية الإسلامية لتوظيف استراتيجيتي (K.W.L.H)، والتخيل الموجه في تدريس مادة التربية الإسلامية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، وإجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بفاعلية استراتيجيتي (K.W.L.H) والتخيل الموجه في تدريس مادة التربية الإسلامية في متغيرات تابعة آخرى، وعلى مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية K.W.L.H، استراتيجية التخيل الموجه، التفكير الإبداعي.

* أ/ **سناء اسماعيل جميل الثوابية، أ.د. خلف الصقرات:** جامعة مؤتة –كلية العلوم التربوية.

The Effectiveness of Teaching Using K.W.L.H and Guided Imagination Strategies in Developing Creative Thinking Skills in Islamic Education among Eighth-Grade Female Students in Jordan

Abstract: The study aimed to reveal the effectiveness of teaching using the K.W.L.H and guided imagination strategies in developing creative thinking skills in Islamic education among eighth-grade female students in Jordan. The study followed a quasi-experimental approach, where the researchers prepared a test for creative thinking in Islamic education in the form of the Tollarence thinking test. Creative (formal), and its validity and reliability were confirmed. The study sample consisted of (85) eighth-grade female students from Al-Jawasrah Comprehensive Mixed Secondary School and Al_Kafreen Comprehensive Secondary School for girls where the experimental and control groups were randomly selected, during the first semester of the academic year (2023). /2024), the results showed that there were statistically significant differences in the level of performance on the creative thinking test at the level of sub-skills and the test as a whole between the three groups (K.W.L.H), directed imagination, the usual method) in favor of the two experimental groups (K.W.L.H), directed imagination). The results indicate that there are no statistically significant differences in the level of performance on the test for creative thinking skills at the level of the sub-skills (flexibility and originality) and the test as a whole, between the two experimental groups (K.W.L.H., Guided Imagination) due to the teaching method, and the presence of statistically significant differences between the two experimental groups in Fluency skill for the benefit of the experimental group that was studied using the guided imagination strategy. In light of the results, the researchers recommend directing Islamic education teachers to employ the strategies (K.W.L.H) and directed imagination in teaching Islamic education because of their Effectiveness on developing creative thinking skills among female students, and conducting more studies that are concerned with the Effectiveness of the strategies (K.W.L.H) and directed imagination in teaching the education Islamic studies subject in other dependent variables and at different educational levels.

Keywords: K.W.L.H Strategy; Guided Imagination Strategy; Creative Thinking.

المقدمة:

يتميز العالم الذي نعيشه اليوم بالتطور العلمى والتكنولوجى المتسارع، الأمر الذي نجم عنه الكثير من التحديات الكبيرة والتغيرات السريعة والثورة المعرفيّة فى مختلف مجالات الحياة؛ التعليمية، والدينية، والاقتصاديّة، والسياسية، والاجتماعيّة، والصحيّة، الأمر الذي يحتم على المتعلمين مواجهة هذه التحديات والتغيرات والتكيف معها، وهذا لا يقتصر على الولوج فى المعرفة وتطبيقها بل يعتمد على اكتساب مهارات التفكير بأعلى مستوياتها لمواجهة تلك الثورة المعرفية والتحديات المتعددة.

فأصبح لزاماً على الانظمة التعليمية النهوض بمسؤولياتها التربوية فى بناء المتعلم وفق نظرة تربوية شاملة تساعده على النمو الشامل المتوازن، وتحفيز طاقاته الإبداعية وتحريرها فى اتجاهها الصحيح بحيث تتولد لديه القدرة على مواجهة تلك التحديات المعقدة بمختلف مصادرها وأنماطها، وهذا يتطلب مدخلا ابداعيا يقود إلى حلول إبداعية لمختلف المشكلات اليومية حتى يكون الإبداع من أسمى أهداف التعليم (أبو عطايا وابو حمادة، ٢٠١٨؛ أبو ختله، ٢٠٢٢).

وبالتالى بات من الضروري تبنّى استراتيجيات تدريسية تسهم فى تنمية المفاهيم والمهارات الضرورية لدى المتعلمين لمواجهة المشكلات المجتمعية الحاليّة أو المستقبليّة، وبناء أفكار جديدة تساعد على تحسين وتطوير المجتمع فى ظل العصر المعلوماتي الحالي، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الاستثمار الأمثل للمتعلمين (الكسار،٢٠٢٢).

ويعد التفكير الإبداعى أحد أنواع التفكير الذي يقود إلى رؤى ووجهات نظر جديدة لفهم وادراك الأشياء، فالتفكير الإبداعى يقوم على البحث والتدقيق والتحليل من أجل التوصل إلى أفكار جديدة، حيث يرتبط التفكير الإبداعى بتنمية المفاهيم بصورة عامة والمفاهيم الإسلامية بصورة خاصة. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية التدريس بإستخدام استراتيجيتى K.W.L.H والتخيل الموجه فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى الطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة:

نتيجة التطوير المستمر في المناهج الدراسية، وخاصة منهاج التربية الإسلامية، وفي ظل متغيرات العصر الحالي الذي يتطلب البحث عن استراتيجيات تعليمية تمدّ الطلبة بآفاق تعليمية مختلفة وفعالة؛ تساعدهم على تنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم، وتزودهم بالمعلومات وتثري معارفهم، وتعمل على تدريبهم على التفكير الإبداعي، فلم يعد من المفيد أن يبقى المتعلم متلقّ للمعلومات في عصر العولمة والثورة المعرفية، فلا بد من الابتعاد عن التفكير الضيق والادراك السطحي للمفاهيم، بل لا بدّ من التأكيد على تنمية المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الإبداعي.

إن عملية تدريس مادة التربية الإسلامية في المؤسسات التعليمية لا زالت ترتكز على المتعلم وامكانياته للوصول إلى المعرفة باعتباره محور العملية التعليمية، حيث تعمل على تقديم المادة التعليمية ضمن قوالب جامدة بهدف استظهار المعارف والمعلومات في الامتحانات، مما أظهر ضعف في مستوى المخرجات التعليمية وفي توظيف المعارف والمهارات والمفاهيم في الحياه اليومية للمتعلم.

إن تقديم المادة العلمية للمتعلمين بصورتها المجردة دون الالتفات إلى قدراتهم العقلية وحاجاتهم النمائية شكل لديهم صعوبات في عدم الافادة من المادة الدراسية بالحياة العملية، حيث تركز الاستراتيجيات التقليدية على زيادة رصيد المتعلم من المعاومات؛ مما يفقده روح المبادرة والبحث والتفكير؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى تزويد المدرسين باستراتيجيات حديثة تساعد المتعلمين على اكتشاف المعارف وبنائها وتنميتها، وتحفزهم على تنمية التفكير بأشكاله المختلفة. ولذلك يرى الباحثان أنه من الضروري التصدي لمشكلة ضعف اكتساب التفكير الإبداعي لديهم، وذلك بتوظيف الاستراتيجيات الحديثة.

وتؤكد دراسة (الكيلاني، ٢٠١٨) قصور استراتيجيات التدريس التقليدية المفروضة على الطلبة بحيث يقتصر دوره على الحفظ، وبالاضافة إلى ما سبق لاحظ الباحثان من خلال عملهما في الحقل التربوي والأكاديمي أن معظم مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية يندر توظيفهم للاستراتيجيات الحديثة في التدريس والذي يمكن أن يعود لقلة خبرتهم ومعلوماتهم حول هذه الاستراتيجيات؛ لذلك يتم التركيز على الاستراتيجيات التقليدية التي ينحصر فيها دور الطلبة على الحفظ والواجبات الروتينية.

وتعد خبرة الباحثان في مجال التدريس، وشعورهما بحاجة المعلمين إلى استراتيجيات تدريس حديثة كإستراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في التدريس، بدلاً من الاستراتيجيات الاعتيادية التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعارف والمفاهيم بالدرجة الأولى من العوامل التي شجعت الباحثان على اختيار هذه الدراسة؛ ومن ثم جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى الطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. **لذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى الطالبات الصف الثامن الأساسيّ في الأردن تعزى لاستراتيجية التدريس (K.W.L.H، أو التخيل الموجه، أو الاستراتيجية الاعتيادية)؟

أهداف الدراسة:

تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن من خلال استخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال: أهتمامها بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى الطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، من خلال استخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه، بالأضافة لتزويد الباحثين والتربويين بالخلفية النظرية حول إستراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في التدريس، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، خاصة مع افتقار الأدب التربوي إلى الدراسات التي تتعلق إستراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية، كما تستمد الدراسة أهميتها أيضا من مساعدة المعلمين على انتهاج أساليب تدريسية جديدة بعيدا عن النمطية التي عرف بها مبحث التربية الإسلامية، ومساعدتهم على الارتقاء بمستوى النتاجات التعليمية التي يضعونها، بالإضافة إلى توجيه نظر الباحثين إلى الفئة المستهدفة وأهمية التفكير الإبداعي لديهم.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

- **استراتيجية K.W.L.H:** عرفها عطية (٢٠٠٨) هي أحد استراتيجيات التدريس ما وراء المعرفة، والتي تعتمد على تنشيط المعرفة السابقة، وجعلها محور ارتكاز للمعرفة الجديدة.

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: استراتيجية تدريسية يتم من خلالها طرح مجموعة من التساؤلات على المتعلم للكشف عما يمتلكه من معارف ومعلومات، وما يجب أن يكتسبه بهدف تحفيز وتنشيط ملكة التفكير لديه، قبل، وخلال، وبعد الانتهاء من القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة.

- **استراتيجية التخيل الموجه:** يعرفه الكيلاني(٢٠٠٩) "هو ابتكار أفكار جديدة وغير مألوفة، أو تطوير فكرة موجودة لم يسبق لأحد أن ينتج عنها أنتاج غير مألوف، لكي تساعد الطلاب على تكوين صور ذهنية يمكن تطبيقها والإفادة منها" (الكيلاني،٢٠٠٩).

ويعرفها الباحثان اجرائيًا: هي الجلسة التي تتضمن مجموعة من الاجراءات والأنشطة التي يوجه بها المدرس الطلبة بخطوات متسلسلة ومرتبة لتحفيزهم على بناء صور ذهنية للمفاهيم الإسلامية التي درسوها من خلال اغلاق أعينهم لتصور ورسم صور ذهنية مختلفة حول مادة التربية الإسلامية.

- **التفكير الإبداعي:** يعرفه جروان(٢٠٠٢) بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة,ويستخدم الباحثون تعبيرات مختلفة تقابل مفهوم (التفكير الإبداعي) وتلخيصه من الناحية الإجرائية مثل: التفكير المنتج، والتفكير التباعدي، والتفكير الجانبي" (جروان، ٢٠٠٢ ،٨٤).

ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه: قدرة الطالبات الصف الثامن الأساسي على انتاج مجموعة من الأفكار المختلفة والمميزة بسرعة وسهولة، والقدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومختلفة في مادة التربية الإسلامية ويتم قياس قدرة الالطالبات من خلال اختبار التفكير الإبداعي الذي أعده الباحثان في هذه الدراسة.

- **الصف الثامن الأساسي:** وهو الصف الثامن في المرحلة الأساسية التي تلي مرحلة رياض الاطفال وتسبق المرحلة الثانوية ويكون عمر الطالب فيه (١٤سنة) تقريبا ويدرس فيه المواد والموضوعات العلمية والادبية.
- **الصف الثامن الاساسي:** هو أحد صفوف المرحلة الاساسية الالزامية من النظام التعليمي المدرسي في الاردن، ويتراوح أعمار الطالبات فيها من ١٤-١٥ سنة.

ويعرفه الباحثان اجرائيًا بأنها: الصف الثامن من المرحلة الأساسية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية، في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية خلال العام الدراسي(٢٠٢٣/٢٠٢٤).

حدود الدراسة:

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على الوحدة الثانية بعنوان" ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ " من مبحث التربية الإسلامية_الفصل الاول_ المقرر لطالبات الصف الثامن الأساسي، والذي يتضمن الدروس التالية:(سورة الحجرات، صيام التطوع، مكانة الوطن في الاسلام، التلاوة والتجويد، المرأة في العهد النبوي، السيدة سكينة بنت الحسين) والتي تمتد من صفحة(٤٩-٨٠)، كما تقتصر على خصائص أدوات الدراسة السيكومترية المستخدمة في الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

–استراتيجية K.W.L.H.

هي أحد استراتيجيات ما وراء المعرفة، ويعرّف بهلول (٢٠٠٤) استراتيجية K.W.L.H. بأنها أحد استراتيجيات ماوراء المعرفة والمستخدمة بشكل واسع في تدريس مهارات القراءة، والتي يتم من خلالها اتاحة الفرصة للمتعلمين لتنشيط معارفهم السابقة وجعلها محور ارتكاز وبداية انطلاق للمعارف اللاحقة. وقد عرّفها عطية (٢٠٠٩) بأنّها أحد أهم الإستراتيجيّات الفعّالة في تحسين وتطوير مهارات التفكيرالمتعلقة بماوراء المعرفة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تحفيز الخبرات السابقة للمتعلمين واستثمار هذه الخبرات في بناء عمليات التعلم الجديدة، حيث أن هذه الخيرات السابقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم الجديد ويمكن التأسيس عليها في اكتساب خبرات متقدمة ومختلفة.

وقد استمد جراهام ديتريك (١٩٨٠) هذه الاستراتيجية من أفكار بياجه وأطلق عليها استراتيجية تكوين المعرفة ثم قام ماسون(١٩٨٢) بجعلها جزءاً من نموذجه الرامي لحل المشكلات (حافظ، ٢٠٠٨). ثم قامت دونا أوجل (١٩٨٦) بتطويرها من خلال برامج التخرج للقراءة وفنون اللغة لتشغيل الخبرات والمعارف السابقة للمتعلمين، وفي عام(١٩٨٧) قامت دونا أوجل والين كار بتطوير هذه الاستراتيجية من خلال اضافة خطوتين للمساهمة في تنمية التفكير لدى المتعلم لتصبح (k.w.l PLUS) وهما: خريطة المفاهيم، وتلخيص واختصار المعلومات(الزهراني، ٢٠١٠).

ويمكن تلخيص خطوات استراتيجية K.W.L.H كما حددها بهلول(٢٠٠٤):

- يقوم المعلم برسم جدول (K.W.L.H) لتذكير المتعلمين بهذه الاستراتيجية، ثم يقوم الطلبة بكتابة المعلومات التي يعرفونها مسبقاً، والمعلومات الجديدة التي يريدون معرفتها قبل دراسة الموضوع ثم يكملون الجدول بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تعلموها بعد دراسة الموضوع.
- يجعل المعلم الطلبة وحدة واحدة في الغرفة الصفية أو من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة للكشف عن معرفتهم السابقة عن الموضوع، ثم يقوم المعلم بكتابة كل فكرة في جدول أو يجعل الطلبة هم الذين يقومون بكتابتها.
- يطلب المعلم من الطلبة طرح الأسئلة التي يريدون أن يجيبوا عنها في أثناء دراستهم للموضوع الدراسي، ويقوم بتسجيل هذه الأسئلة في الجدول.

- يطلب المعلم من الطلبة، قراءة موضوع الدرس، وتدوين الملاحظات عن المعارف والخبرات التي اكتسبوها، والتأكيد على المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال: ماذا أريد أن أعرف؟
- يطلب المعلم من الطلبة كلهم، أو بعضهم التطوع لكتابة المعارف والخبرات التي تعلموها من خلال الموضوع الدراسي لتكملة الجدول، مناقشاً معهم هذه المعلومات الجديدة، ملاحظاً أية أسئلة لم تتم الإجابة عنها.

وقد حدّدت سالم (٢٠٠٧) أهمّية إستراتيجيّة K.W.L.H من خلال المساهمة في التنظيم البنائي للمعرفة وتخزينها من خلال تحفيز المخزون السابق للمعرفة عبر تنمية مهارات الاستجواب والتساؤل الذاتية، والربط بين المعلزمات السابقة والحديثة مما يساعد في تحقيق الترابط المعرفي للطلبة، كما أن عملية تنظيم عمليات التفكير وتسلسلها من خلال الأجابة عن أسئلة هذه الاستراتيجية يسهم في عرض الأفكار والمعلومات بطريقة سهلة ومنتظمة مما يتيح للطلبة فرصاً للابتكار والتفكير الإبداعي.

ويرى الباحثان أن أهمية هذه الاستراتيجية تنبع من مساعدة الطلبة بمختلف مستوياتهم على مهارات الاستدعاء والتذكر، وربط المعارف اللاحقة بالسابقة من خلال تنظيم عمليات التفكير، بالاضافة الى توفر عناصر التشويق والجذب، كما يمكن توظيفها في معظم المباحث الدراسية.

استراتيجية التخيل الموجه Imagination Guided Strategy :

يعتبر التخيل الموجه عملية من عمليات التفكير وعن طريقه يتم ترتيب الخبرات السابقة التي اكتسبها المتعلم لتصنع تصورات جديدة، فالتخيل هو قرين الإبداع وأساسه التي يبنى عليها فلا أبداع من دون تخيل، بالاضافة إلى ذلك فإن التخيل يوحي للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور (تومي، ٢٠٠٢). وقد عرف باركر وجيمس (Parker & james, 2004) التخيل الموجه بأنه استراتيجية تدريسية يتم من خلالها تشكيل صور عقلية ايجابية حول الموضوع المنوي دراسته من خلال صور ذهنية يمكن من خلالها فهم واستيعاب الموضوع عبر توظيف سيناريو وحوار تخيلي يتم نقل المتعلمين في رحلة افتراضية تخيلية، تعتمد على انتاج صور تخيلية باستخدام الحواس المختلفة.

ولقد أهتم علماء النفس التبروي بدراسة التخيل، وتنميته في المراحل التعليمية المختلفة لما له من أهمية في مساعدة المتعلم على التكيف مع العالم الخارجي والتنبؤ بالحلول الممكنة لمختلف المشكلات التي يمكن أن تواجهه، بالإضافة إلى التخفيف من مشاعر القلق التي تلازمه (الطيب، ٢٠٠٦).

ويرى بياجيه أن الصور العقلية تنمو متأخرة بعض الشيء؛ وذلك لأنها لا تقوم جميعاً على الإدراك الحسي ولكنها تقوم على التقليد ويميز بياجيه بين الصور الثابتة، والتي يرى أنها تميز الطفل قبل سن السابعة أو الثامنة وبين الصور الحركية التي تنمو بعد هذا السن، وتمثل الصور العقلية ذروة البناء العقلي الذي يعد بمثابة نسقاً متماسكاً من التمثيلات الداخلية وذلك خلال مدة زمنية (تيرنرج، ١٩٩٢). وهذه القدرة التخيلية يمكن تنميتها من خلال ست مهارات للتخيل يمكن اجمالها على النحو الآتي: (التخيل السمعي)، و(الصوري)، و(الصوري الحركي)، و(الحسي)، و(الحس+الشم)، و(الحس+الذوق) (الاعرجية،٢٠١٢). ويرى الزغول والنصير (٢٠٠٣) أن التخيل الموجه من أهم العمليات النفسية المستخدمة السعي نحو التصورات والخبرات الجديدة بالإضافة الى إعمال الفكر وهي من أكثر العمليات التي تتداخل مع التفكير الإبداعي بإعتبارها توظيفاُ للفكر و علم النفس المعرفي.

ويؤكد الشرقاوي (٢٠٠٧) أن التخيل الموجه مرتبط بالأنشطة العقلية ويتم من خلاله تدفق الأفكار ويتولد من خلاله التمثيل الذهني من خلال توظيف حواس الانسان، حيث يتم من خلال التمثيل الذهني ربط خبرات المتعلم السابقة باللاحقة وما تحويه من مشاعر وأحاسيس مما يعطي الموضوع قيد الدراسة بعداً تخيلياً يؤثر على أسلوب تفكير المتعلم ويزيد من خبراته الحسية للموضوع.

وقد أكد الكناني(٢٠١١) أن للتخيل الموجه أهمية واضحة في العملية التعليمية من خلال تضمينها في المباحث الدراسية في جميع المراحل التعليمية، حيث يعمل التخيل الموجه على التأثير في شخصية المتعلم من خلال تحريك قدراته الإبداعية وتغيير وتعديل السلوكات غير المرغوبة، مما يفرض على المؤسسات التعليمية التوسع في توظيف عمليات التخيل الموجه.

ويرى فران (Fran, 2017) أن الخيال والتفكير الإبداعي يمثلان حجر الزاوية في سبيل تحقيق التعلم الجيد في مختلف المراحل التعليمية، حيث يتمثل دور المعلمين في التخطيط للمواقف والأنشطة التعليمية التي تحفز التخيل وتنمي التفكير الإبداعي، ومن خلال توظيف طرق التدريس المناسبة والاستراتيجيات الفعالة التي تعمل على إثارة الخيال وتشجيع التفكير الإبداعي ومنها استراتيجية التخيل الموجه التي تقوم على تفعيل التخيل واستثماره في المواقف التعليمي، ويتوجب على المعلم إعداد السيناريو التخيلي المناسب الذي يتيح للمتعلمين بناء صور ذهنية من خلال جمل معبرة وواضحة لا تفوق طاقاتهم وتخاطب حواسهم ومشاعرهم وتصقل قدراتهم الفكرية والمعرفية والإبداعية، مع التركيز على أبعادهم عن المشتتات التخيلية، كما يتمثل دور المعلم في طرح التساؤلات المناسبة في وقتها المناسب وتقبل جميع الطروحات والأفكار.

ويتمثل دور المتعلم في الهدوء والتركيز وانتاج صور ذهنية لما يسمعونه والابتعاد عن التسرع في النشاط التخيلي، ومعايشة الرحلة أو القصة التخيلية بحذافيرها.

ويرى الباحثان أن التخيل الموجه يمثل القوة الكامنة للمتعلمين، والتي تحتاج لتعزيز دائم يقود للابداع والتميز، إذ لا بد من تطوير قدرات المعلمين الابتكارية والتدريس بطريقة إبداعية تنعكس بصورة مثمرة على المتعلمين من خلال دمج التعلم بالتخيل، وإطلاق أفكار المتعلمين حتى يسرحوا بخيالهم بحرية في آفاق الابداع والابتكار.

التفكير الإبداعي:

تعد تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته مسؤولية المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تسهم في تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية المختلفة، فقد يواجه المتعلم خلال مسيرته التعليمية وحياته اليومية العديد من المشكلات التي يحتاج فيها الى الحلول المناسبة أو اتخاذ القرارات الصائبة،الأمر الذي يتطلب منه وضع البدائل، وتشكيل الأفكار، وإيجاد الحلول المناسبة، فكلما تمكن المتعلم من انتاج الأفكار المختلفة كلما كان قراره أقرب للصواب، مما يعني اتساع مساحات عمليات التفكير بحيث تصبح أكثر شمولاً وعمقاً.

وتؤكد قطامي (٢٠٠٩) أن التفكير الإبداعي من أرقى أنواع التفكير حيث تعرفه " بأنه عملية معرفية ينشط بها الدماغ للوصول إلى شيء جديد، حيث يتم النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، والعمل على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة".

وللتفكير الإبداعي مجموعة من المهارات التي أجمع عليها المختصون، ويستعرض الباحثان أبرز مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

- **الطلاقة** (Fluency): ويقصد بها قدرة المتعلم على انتاج عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠).
- **المرونة** (Flexibility): وهي قدرة المتعلم على انتاج أفكار مختلفة ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف (جروان، ٢٠٠٧).
- **الأصالة** (Originality): وتعد أكثر مهارة ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي المهارة التي بموجبها يتم الحكم على مستوى الناتج الإبداعي، لكن المشكلة تكمن في عدم وضوح الجهة المرجعية التي تعتمد أساساً للمقارنة بين النتائج الإبداعية للأفراد والحكم على مدى تحقيقها لشرط الأصالة (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩).

- **الإفاضة والتفاصيل** (Elaboration): ويقصد بها قدرة المتعلم على إضافة تفاصيل جديدة ومختلفة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة فنية من شأنها أن تساعد على تطويرها أو إغنائها وأثرائها وتنفيذها(ريان، ٢٠١٢).
- **الحساسية للمشكلات** (Sensitivity towards Problems): ويقصد بها وعي المتعلم بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في الموقف أو البيئة (عبدالله،٢٠١٥).

ويؤكد الكيلاني (٢٠٠٩) أن التفكير الإبداعي يمتاز بواقعيته وفعاليته من خلال اعتماده على قدرات المتعلمين وامكانياتهم ومن خلال قابليته للتوظيف وتبنيه في حياة المتعلمينين واستمراره كنهج في حياتهم، كما أن التفكير الإبداعي يوثق علاقات التعاون وروح العمل بين المتعلمين من خلال التفكير المشترك والمثمر، وما يمتاز به التفكير الإبداعي من قابليته للتغير المستمر بحسب الظروف والمستجدات، وبالتالي يمكن من خلاله الربط بين الجانب النظري والعملي بطريقة إبداعية منظمة تحقق النماء المتكامل للمتعلمين؛ مما يعزز دافعية المتعلمين ويثير مشاعر الانجاز والنجاح لديهم.

٢.٢ الدراسات السابقة:

قامت إسماعيل (٢٠٢٢) بإجراء دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبةً شملت مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأعدت الباحثة اختبارا للتفكير التأملي، ولغرض معالجة البيانات استعملت الباحثة وسائل احصائية عديدة كالاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي البعدي.

وأجرت عبدالعليم وآخرون (٢٠٢٢) دراسة استهدف قياس فاعلية استراتيجية (K-W-L) في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال إعداد الإطار النظري الخاص بمحوري استراتيجية k.w.l والفهم الاستماعي، كما تناول البحث خطوات إعداد أدوات البحث في ضوء الإطار النظري السابق، والتي تمثلت في: قائمة مهارات الفهم الاستماعي، واستراتيجية k.w.l لتنمية مهارات الفهم الاستماعي. تم تطبيق هذه الأدوات قبليا على عينة البحث البالغ عددهم (٦٠) مقسمة على مجموعتين: التجريبية والضابطة بواقع (٣٠ تلميذ) لكل مجموعة، ثم تدريس الاستراتيجية المقترحة لتلاميذ المجموعة التجريبية، ثم تطبيق هذه الأدوات بعديا، ثم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها، والتوصل إلى مجموعة من النتائج، ثم تفسير تلك النتائج في ضوء فروض البحث. وقد تم التوصل إلى وجود فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست

باستخدام استراتيجية k.w.l في التطبيق البعدي لأدوت القياس. مما يشير إلى الأثر الإيجابي لهذه الاستراتيجية.

اجرى الكسار(٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية في محافظة بغداد في العراق، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، وتألفت العينة من (٦٠) طالباً موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وكوفئت مجموعتا الدراسة بـ (العمر الزمني، الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي)، وبعد اعداد مستلزمات البحث تبنى الباحث اداة البحث التي هي اختبار التفكير الإبداعي، وبعد التاكد من صدق الاختبار وثباته وخصائصه السيكومترية طبق على عينة البحث الأساسية، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة نبهان (٢٠٢١) إلى قياس أثر إستراتيجية K.W.L في تنمية بعض المهارات الرياضية وخفض القلق الرياضي لدى منخفضي التحصيل من طلاب الصف الخامس الأساسي بمحافظات غزة. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، والمعالجة شبة التجربية ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار المهارات الرياضية (الهندسية) الذي تكون من (٣٠) فقرة، واختبار القلق الرياضي المكون من (٢٦) فقرة. وتمثلت عينة الدراسة في عينة بلغ عددها (٤٠) طالب من طلاب مدرسة الشهيد أبو حميد للبنين، موزعة على مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (٢٠) طالب والمجموعة الضابطة وعددها (٢٠) طالب في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠- ٢٠٢١م. وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس منخفضي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الرياضية لصالح متوسط المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس منخفضي التحصيل في استجاباتهم على اختبار القلق الرياضي لصالح متوسط المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الصف الخامس الاساسي منخفضي التحصيل في اختبار المهارات الرياضية درجات استجاباتهم على اختبار القلق الرياضي.

وقامت الشهري والسيف(٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية K.W.Lعلى التحصيل الدراسي في مادة الفقه لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق

هدف الدراسة استخدم المنهج التَّجريبي والمعالجة شبة التجريبية ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالبةً من طالبات الصف الثالث المتوسط، قسمت بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية بلغت (٢٧) طالبةً، درست وحدة "الأطعمة والأشربة" باستخدام استراتيجيةK.W.L ، والمجموعة الضابطة بلغت (٢٢) طالبةً، درست الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية، وتم إعداد اختبار تحصيلي وحساب صدقه وثباته، وطبق قبليا وبعديا على عينة الدراسة السابق ذكرها، وبعد معالجة نتائج الاختبار التحصيلي باستخدام اختبار (ت)، ومربع إيتا لحساب حجم الأثر أشارت النتائج إلى تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة عند المستويات الثلاث (التذكر– والفهم– والتطبيق) في التطبيق البعدي، وانعكس ذلك في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي عند المستويات الثلاثة في التطبيق البعدي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

أجرى سهيل(٢٠٢٢) دراسة بهدف الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. تمثلت مشكلة البحث في ضعف الطلاب في مهارات التحدث وافتقادهم للصور الذهنية التي تزودهم بالخبرة التي يعبرون عنها، وهذا يستدعي توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تزود الطلاب بخبرات حقيقية أو خيالية تمكنهم من بناء موضوع التحدث والتعبير عنه. لتحقيق هدف البحث تم اختيار إحدى المدراس المتوسطة بمحافظة بيشة بطريقة عشوائية وتعيين صفين منها: أحدهما للمجموعة الضابطة والآخر للمجموعة التجريبية حيث بلغ عدد أفراد المجموعتين (٦٢) طالبا، واستخدم البحث المنهج التَّجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. وقد أعد الباحث اختبارا في مهارات التحدث واستخدم بطاقة الملاحظة لقياس الأداء، كما أعد دليلا للمعلم، واستخدم اختبار Cember et al.,2000 لقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم البدء بالتدريس ثم إجراء القياس البعدي. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث في مهارات التحدث اللغوية، الفكرية الصوتية، الملمحية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة ابو ختلة(٢٠٢٢) إلى قياس أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري والرسم الحر لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظات غزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، والمعالجة شبة التجريبة ذو المجموعتين (التجريبة والضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبةً من طالبات الصف السابع الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية مكونة من (٣٦) طالبةً، وضابطة مكونة من (٣٦) طالبةً، وأعدت الباحثة أداتا الدراسة وهما؛ اختبار مهارات التفكير البصري، وبطاقة تقييم المنتج لمهارات الرسم الحر، كما قامت بإعداد استراتيجية التخيل الموجه وفقاً للأنموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE)، بالإضافة إلى إعداد دليل المعلم، وبعد تطبيق تجربة الدراسة وأدواتها، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن باستراتيجية التخيل الموجه، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي تعلمن بالطريقة الاعتيادية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري، وبطاقة تقييم المنتج لصالح المجموعة التجريبية؛ كما حققت استراتيجية التخيل الموجه أثراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير البصري ومهارات الرسم الحر حسب معادلة مربع إيتا، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودال إحصائياً بين مهارات التفكير البصري ومهارات الرسم الحر لدى طالبات الصف السابع، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٥٦٥).

بينما استهدفت دراسة عوض(٢٠٢٠) الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم في مدرسة إناث النظيف الإعدادية الثانية، وتنمية قدرات الإدراك الفراغي لديهن. وقد تشكلت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الخامس في مدرسة إناث النظيف الإعدادية الثانية، البالغ عددهن (٧٤) طالبةً موزعات في شعبتين دراسيتين، وقد تم استخدام اختبار تحصيل المفاهيم العلمية والمكون من (٣٨) فقرة بعد التحقق من صدق محتواه بالتحكيم، ومن ثباته باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون-٢٠ (K,R-20)، كما تم استخدام اختباري الإدراك الفراغي المأخوذ من اختبارات القدرات الفراغية من إعداد أوكستروم ورفاقه الذي تم تعريبه من قبل (الكسجي،2010) بعد التحقق من الصدق والثبات. أظهرت نتائج الدراسة أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم، وفي تنمية قدرات الإدراك الفراغي لديهن. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات للبحث في أثر هذه الاستراتيجية في تدريس مساقات أخرى، واختبار أثرها في متغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي والتفكير التأملي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قام الباحثان باستعراض الدراسات السابقة، حيث تبين عدم وجود أية دراسة تناولت أثر التدريس بإستخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى الطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، ومن خلال اطلاعهما على هذه الدراسات تبيّن لديها بعض نقاط الاتفاق بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات، من حيث استخدامها للمنهج التجريبي، والمعالجة شبه التجربية ذو المجموعتين (الضابطة والتجربية)، بينما اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث تناولها تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بشكل رئيس في تناولها فاعلية التدريس بإستخدام استراتيجيتي K.W.L.H والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية، كما أختلفت هذه الدراسة في مجتمعها الدراسة وعينتها، والمتمثلة في الطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن.

وقد استفاد الباحثان من جهود الباحثين من خلال الدراسات السابقة في الاستفادة من المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وتحديد منهجية الدراسة، بالإضافة إلى بناء الأدب النظري للدراسة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

المنهجية والتصميم

المنهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي، والمعالجة شبه التجربية القائمة على ثلاثة مجموعات اثنتان منها تجريبيتان وواحدة ضابطة– لمناسبته مع أهداف هذه الدراسة، حيث درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية (K.W.L.H)، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، ودرسة المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبةً مقسمة إلى ثلاث مجموعات، المجموعتان الأولى والثانية تجريبيتان من مدرسة الجواسرة الثانوية المختلطة والمجموعة الثالثة ضابطة من مدرسة الكفرين الثانوية الشاملة للبنات. تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (٣٠) طالبةً درسن باستخدام استراتيجية

(K.W.L.H)، وتكونت المجموعة التجريبية الثانية من (٢٨) طالبةً درسن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وتكونت المجموعة الثالثة من (٢٧) طالبةً درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية، حيث تم اختيار الشعب التجريبية والضابطة بشكل عشوائي.

أدوات الدراسة:

قام الباحثان باستخدام الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

- **اختبار التفكير الإبداعي:**

قامت الباحثة بتصميم اختبار للتفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية على شاكلة اختبار تورنس للتفكير الإبداعي (الشكلي)، حيث قامت الباحثة بايجاد صدق الاختبار بعرضة على مجموعة من المحكميين المختصين من أساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم كما تم عرضه على مجموعة من المشرفين التربويين، ومعلمي التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم للتحقق من صدق الاختبار وطلب منهم إبداء رأيهم في فقرات الاختبار ومدى ملائمتها لتحقيق عناصر التفكير الإبداعي، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذفّ ما يرونه مناسباً، حيث اشتمل اختبار التفكير الإبداعي في صورته النهائية على (٦) اسئلة ذات النهاية المفتوحة.

- **صدق اختبار التفكير الإبداعي:**

تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي للتحقق من تجانس فقرات اختبار التفكير الإبداعي داخلياً، حيث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي والدرجة الكلية على الاختبار وجداول (١) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١)

معامل ارتباط أبعاد اختبار التفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل الارتباط
اصالة	٠.٨٥*
مرونة	٠.٨٩*
طلاقة	٠.٨٨*

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يُظهر جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية للاختبار كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات اختبار التفكير الإبداعي:

للتحقق من ثبات اختبار التفكير الإبداعي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٤) طالبةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم تم تطبيق الاختبار على نفس العينة مرى اخرى بعد اسبوعين، وبعد جمع البيانات تم التحقق من ثبات الاختبار بإستخدام التطبيق واعادة تطبيق (Test- Retest)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق وجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢) معاملات ثبات اختبار التفكير الإبداعي

الأبعاد	Test- Retest
اصالة	٠.٩١
مرونة	٠.٨٠
طلاقة	٠.٧٥
الكلي	٠.٩٣

يشير جدول (٢) إلى أن معاملات ثبات اختبار التفكير الإبداعي وعلى مستوى الأبعاد قد تراوحت بين (٠.٧٥ – 0.91) في حين بلغ معامل الثبات الكلي (0.93) وتُعدّ هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تكافؤ المجموعات:

تم التحقق من تكافؤ المجموعات من خلال تطبيق الاختبارات قبل اجراء الدراسة على طالبات المجموعات الثلاث (استراتيجية (K.W.L.H)، واستراتيجية التخيل الموجه، والطريقة الاعتيادية)، وبعد جمع البيانات، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار مهارات التفكير الإبداعي

المجموعة	العدد	التفكير الإبداعي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
(K.W.L.H)	٣٠	٢٢.٦٠	3.30
التخيل الموجه	٢٨	٢٣.٣٩	٢.٩٩
الطريقة الاعتيادية	٢٧	٢١.١٩	٥.٧١

يشير جدول (٣) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين المجموعات ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA). وللكشف عن وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات في مستوى الاداء على اختبار المفاهيم الإسلامية واختبار التفكير الإبداعي القبلي وجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) للتحقق من تكافؤ المجموعات بمستوى اكتساب المفاهيم الإسلامية والتفكير الإبداعي قبل البدء بالتطبيق

المستوى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المفاهيم الإسلامية	بين المجموعات	15.43	2	7.71	1.51	0.226
	داخل المجموعات	418.18	82	5.10		
	الكلى	433.60	84			
التفكير الإبداعي	بين المجموعات	68.64	2	34.32	2.00	0.141
	داخل المجموعات	1403.95	82	17.12		
	الكلى	1472.59	84			

يشير جدول (٤) إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في مستوى التحصيل ومستوى التفكير الإبداعي، بدلالة قيمة (F)، ومستوى الدلالة المرافقة لها، الامر الذي يبين تكافؤ عينة الدراسة (المجموعات الثلاث) قبل البدء بعملية التطبيق.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان باتباع الإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، للاستفادة منها في تصميم دليل للمعلم خاص باستراتيجيتي (K.W.L.H) والتخيل الموجه، وللاستفادة منها في بناء الاختبارات، ثم تحليل مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، وتصميم اختبار للتفكير الإبداعي على شاكلة اختبار تورنس للتفكير الإبداعي يتناسب مع هذه الدراسة، وعرضه على مجموعة من المحكمين لإيجاد صدق الاختبار.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة بمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، لتسهيل مهمة الباحثان في تطبيق الدراسة، وتم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على مجموعة استطلاعية، للتأكد من ثباته، ومن حيث التصميم والتنسيق بما يتناسب مع الفئة المستهدفة، والتأكد من الدقة العلمية واللغوية له، وتم التأكد من تكافؤ المجموعات (التجريبيتان والضابطة).
- البدء في تطبيق الدراسة، حيث قام الباحثان بتطبيق الدراسة على المجموعات التجريبية والضابطة في الفترة الزمنية نفسها، حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، ودرست

المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية (K.W.L.H)، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وكانت مدة التطبيق (٧) أسابيع بواقع (٣) حصص اسبوعياً، حيث إن مجموع الحصص الفعلي للتطبيق (٢١) حصة.

- تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة الدراسة بعد الانتهاء من تدريس المادة الدراسة، ومن ثم تصحيح اختبار التفكير الإبداعي ورصد إجابة الطالبات على الاختبارات، وتفريغ البيانات وتحليلها إحصائيًا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغير المستقل والذي يمثل استراتيجية التدريس وله ثلاث مستويات هي؛ استراتيجية (K.W.L.H)، استراتيجية التخيل الموجه، الطريقة الاعتيادية. بينما تتمثل المتغيرات التابعة بالمفاهيم الإسلامية، والتفكير الإبداعي.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من التكافؤ بين المجموعات وفقًا لمستوى التفكير الإبداعي في القياس القبلي، وكذلك للكشف عن الفروقات بين المجموعات في القياس البعدي لمستوى التفكير الإبداعي. بينما استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروقات وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05=) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى الطالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن تعزى لطريقة التدريس ((K.W.L.H)، التخيل الموجه، الطريقة الاعتيادية)؟".

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي على طالبات المجموعات الثلاثة (التجريبيتان، والضابطة)، ثم تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبار للمجموعات الثلاثة، وجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار مهارات التفكير الإبداعي البعدي

المهارة		الطريقة الاعتيادية	استراتيجية (K.W.L.H)	استراتيجية التخيل الموجه
الطلاقة	المتوسط الحسابي	15.22	18.70	21.18
	الانحراف المعياري	2.83	2.64	3.59
المرونة	المتوسط الحسابي	٩.٧٨	١٤.١٠	١٣.٥٤
	الانحراف المعياري	١.٩٧	١.٨٣	١.١٦

المهارة		الطريقة الاعتيادية	استراتيجية (K.W.L.H)	استراتيجية التخيل الموجه
الاصالة	المتوسط الحسابي	٨.١٥	٩.٩٠	١٠.٦١
	الانحراف المعيارى	١.٤٦	١.٧٣	١.٧٣
الاختبار ككل	المتوسط الحسابي	٣٣.١٤	٤٢.٧٠	٤٥.٣٢
	الانحراف المعيارى	٥.٨٠	٥.٩١٩٢ .٤	

يشير جدول (٥) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين المجموعات لمهارات التفكير الإبداعي الفرعية وعلى الاختبار ككل، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، للكشف عن وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات في مستوى الأداء على اختبار التفكير الإبداعي، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي

للكشف عن وجود فروق بين المجموعات في مستوى مهارات التفكير الإبداعي

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	491.514	2	245.757	26.548	*0.000
	داخل المجموعات	759.074	82	9.257		
	الكلى	1250.588	84			
المرونة	بين المجموعات	306.775	2	153.387	39.021	*0.000
	داخل المجموعات	322.331	82	3.931		
	الكلى	629.106	84			
الاصالة	بين المجموعات	87.967	2	43.983	16.189	*0.000
	داخل المجموعات	222.786	82	2.717		
	الكلى	310.753	84			
الاختبار ككل	بين المجموعات	2255.362	2	1127.681	36.697	*0.000
	داخل المجموعات	2519.815	82	30.729		
	الكلى	4775.176	84			

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يشير جدول(٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في التطبيق البعدي لمهارات التفكير الإبداعي على مستوى المهارات الفرعية والاختبار ككل، بدلالة قيمة (F)، ومستوى الدلالة المرافقة لها، وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات في مستوى مهارات التفكير الإبداعي

المهارة	الطريقة (i)	الطريقة (J)	الفرق بين المتوسطين (j–i)	مستوى الدلالة
	(K.W.L.H)	الاعتيادية	3.48	٠.٠٠٠*
	التخيل الموجه	الاعتيادية	5.96	٠.٠٠٠*
الطلاقة	التخيل الموجه	(K.W.L.H)	2.48	٠.٠١١*
	(K.W.L.H)	الاعتيادية	3.76	٠.٠٠٠*
المرونة	التخيل الموجه	الاعتيادية	4.32	٠.٠٠٠*
	التخيل الموجه	(K.W.L.H)	٠.٥٦	٠.٥٥٩
	(K.W.L.H)	الاعتيادية	١.٧٥	٠.٠٠١*
الاصالة	التخيل الموجه	الاعتيادية	٢.٤٦	٠.٠٠٠*
	التخيل الموجه	(K.W.L.H)	٠.٧١	٠.٢٦٩
	(K.W.L.H)	الاعتيادية	١٢.٣٧	٠.٠٠٠*
	التخيل الموجه	الاعتيادية	١٠.٣٠	٠.٠٠٠*
الاختبار ككل	التخيل الموجه	(K.W.L.H)	٢.٠٧	٠.٤١٩

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥).

يشير جدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء على اختبار التفكير الإبداعي على مستوى المهارات الفرعية والاختبار ككل بين المجموعات الثلاثة ((K.W.L.H)، التخيل الموجه، الطريقة الاعتيادية) لصالح المجموعتين التجريبيتين ((K.W.L.H)، التخيل الموجه)، كذلك اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء على الاختبار لمهارات التفكير الإبداعي على مستوى المهارات الفرعية (المرونة والاصالة) والاختبار ككل، بين المجموعتان التجريبيتان ((K.W.L.H)، التخيل الموجه) تعزى لطريقة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.

وهذه النتائج تشير إلى أن هناك أثر لاستخدام استراتيجيتي (K.W.L.H) والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وقد يعزى ذلك إلى ما قدمته استراتيجية (K.W.L.H) من حرية في التفكير لدى الطالبات من خلال الأنشطة المختلفة، فأن الطالبات يحتاجن إلى مثل هذه الاستراتيجيات كي تساعدهن على التحرر وتوجيه طاقاتهن وقدراتهن نحو افق جديد في الابداع، حيث عملت الاستراتيجية على مساعدتهن في التفكير بطرق غير تقليدية أي التفكير خارج الصندوق، وذلك من خلال التنوع في الأنشطة المبتكرة المقدمة لهن، فالطالبات في قمة

الابداع بأفكارهم المختلفة فقد ساعدت الاستراتيجية الطالبات على التفكير بشكل ابداعي مستخدمات فيه الطلاقة والاصالة والتخيل في الأفكار، فأثرت في الطالبات على التفكير بشكل ابداعي بعيداً عن الطرق التقليدية المألوفة وذلك من خلال ما قدمته الاستراتيجية من تساولات ومشكلات حياتية من البيئة المحيطة بهن مما دفعهن إلى إيجاد الحلول المختلفة غير المألوفة للمشكلات التي تواجهن.

كما قد يعزى سبب هذه النتيجة إلى ما تميزت به إستراتيجية (K.W.L.H) من تصميم والتي روعي فيها الاهتمام بالطالبات وإتاحة الفرصة أمامهن لتحديد ما تعرفنه عن دروس التربية الإسلامية، وماذا تريد أن تعرف؟، وما الذي تعلمته بالفعل؟ من خلال أوراق العمل التي صممت لدروس الوحدة والتي تتناسب مع هذه الإستراتيجية، حيث ساعدت الطالبات على التفكير بشكل ابداعي من خلال تنوع الأنشطة والملخصات والأمثلة والأسئلة والتي انعكست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مثل: الطلاقة، المرونة، الأصالة، كما أن هذه الإستراتيجية تقوم على دور المعلمة والطالبات، ويتضح اشتراك الطالبات بقدر كبير في العملية التعليمية داخل الحصة الدراسية، من خلال إعطاء الطالبات قدر كبير من الحرية في التفاعل مع بعضهن البعض في النقاش والحوار وحل الأسئلة، حيث يتم التفاعل من أجل طرح حلول متعددة ومختلفة وجديدة للمشكلات، وأيضاً التفاعل مع المعلمة، وكل هذه العمليات تتضمن عمليات تخطيط ومراقبة وتقويم ومراجعة للتفكير وأيضاً، تتيح فرصة إطلاق طاقات الإبداع وطرح طرق متعددة ومختلفة وجديدة في الحل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من إسماعيل (٢٠٢٢)، ودراسة الكسار(٢٠٢١)، ودراسة عمران وآخرون(٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى معرفة فاعلية استراتيجية، (K-W-L-H) في تنمية مهارات التفكير المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام استراتيجية التخيل الموجه قد اتاحت الفرصة أمام الطالبات لممارسة مهارات التفكير الإبداعي، إذ أن التخيل مكون رئيسي للسلوك الإبداعي أي أن الشخص المبدع حين يتناول موضوعاته الإبداعية يكون لنفسه واقعًا جديدًا بعيدًا عن الغموض والقلق، فحينها يكون قادرًا أن ينتج عملًا يمتاز بمرونة الأفكار وأصالة المعاني، كما أن التخيل الموجه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفكير ويؤدي إلى الإبداع الذي طور قدرة الطالبات على تخيل الحلول المتاحة للمشكلات التي تواجههن خلال تنفيذ الانشطة، مما أدى إلى التغير الايجابي في قدراتهن الإبداعية وهذا ما ظهر في استجابات الطالبات على قدرات اختيار التفكير الإبداعي والأصالة في التفكير.

كما يمكن أن تعزى النتيجة إلى أن التدريس باستخدام التخيل الموجة منح الطالبات مشاعر ايجابية لأنهن يدركن معنى ما يدرسنه، فإنهن كانن أكثر رغبة للتعلم والذي زاد من قدراتهن على ترجمة الصور العقلية المتخيلة إلى أشياء واقعية وحقيقية والذي زاد من تكامل تفكيرهن وهذه النتيجة أتت مؤكدة على أن التعلم باستخدام التخيل الموجه يحسن في تذكر المحتوى وفهم أعمق للمفاهيم وقدرة اكبر على توصيل المفاهيم المجردة، وقدرة عالية على التعامل مع المشكلات، وإيجاد حلول مختلفة وغير مألوفة لها، وفي المقابل فإن الطريقة الاعتيادية لم تمارس فيها الطالبات أي نشاط ذهني هادف وموجه نحو البحث عن حلول أصلية للمشكلات، أو التفكير بطريقة مختلفة لاكتشاف علاقات جديدة وتحديد الصعوبات وصياغة فرضيات، واختبارها. وتتفق هذه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراسة ابو ختلة (٢٠٢٢)، ودراسة سهيل(٢٠٢٢)، ودراسة عبدالقادر وآخرون (٢٠٢٠) التي أظهرت أثراً لاستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

- توجيه معلمات التربية الإسلامية لتوظيف استراتيجيتي (K.W.L.H) والتخيل الموجه في تدريس مادة التربية الإسلامية لما لها من أثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
- توجيه اصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم لتصميم مناهج التربية الإسلامية على استراتيجيتي (K.W.L.H) والتخيل الموجه لما لها من أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الالطالبات.

المراجع

أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر.(٢٠١٠). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**،ط٣، دار الميسرة، عمان.

أبو ختله، آية. (2022) . **أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري و الرسم الحر لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الاقصى، فلسطين.

أبو عطايا، أشرف يوسف، وأبو حمادة، ابراهيم. (٢٠١٨).أثر استخدام إستراتيجية(K-W-L-H) في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل المعرفي في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، **مجلة جامعة الأزهر**،٢٠(٢):٤٣-٦٤

إسماعيل، علياء صفاء. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي "K-W-L-H" في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ .**مجلة آداب الفراهيدي**،١٤(٥١): ٥٢٧-٥٥١.

الأعرجية، ستة سعد. (٢٠١٢). **أثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.

بهلول، إبراهيم.(٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(٣٠): ١٤٩ – ٢٨٠.

تومي، ودجك. (٢٠٠٢). **مرن ذهنك ونم عقلك**، الشركة العالمية للكتاب، بيروت.

تيرنرج.(١٩٩٢). **النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق**، ترجمة عادل محمد عبد الله، مطبعة الجيلاوي، مصر.

جروان، فتحي.(٢٠٠٢). **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر، عمان، الاردن.

حافظ، وحيد.(٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٧٤):٢٣٠-٢٦٠.

ريان، محمد هاشم.(٢٠١٢).**استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير**، دار حنين للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الزغول، رافع، والنصير، عماد. (٢٠٠٣). **علم النفس المعرفي**، منشورات دار الشروق، عمان، الأردن.

الزهراني، غيداء.(٢٠١٠). **أثر استخدام استراتيجية W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنكليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.** رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سالم، أماني.(٢٠٠٧). تنمية ما وراء المعرفة باستخدام إستراتيجيّة KWLH المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره على التحصيل لدى الأطفال في ضوء نظريّة التعلّم المستند للدماغ ونظريّة الهدف، **مجلّة العلوم التربويّة**، (١٥)٢: ٧٢-١١٢.

سهيل، أحمد. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب الصف الثالث المتوسط، **مجلة كلية التربية (أسيوط)**، ٣٨(٤): ١٦٩-٢٠٦.

الشرقاوي، انور.(٢٠٠٧).**الاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية**، ط١، المكتبة الأنجلو مصرية للنشر والتوزيع، مصر.

الشهرى، أمل، و السيف، عبدالمحسن. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية .K. W. L على التحصيل الدراسي في مادة الفقه لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .**المجلة التربوية**،٣٤(١٣٥): ١٤٣-١٦٩.

الطيب، عصام. (٢٠٠٦). **اساليب التفكير نظريات وبحوث معاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

عبدالعليم، السيد، شحاتة، حسن، عطا، إبراهيم محمد، و محمد، محمد عويس القرني إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية K.W.L في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،١٦(١٠):٦٤٩-٦٨٨.

العتوم، واخرون.(٢٠٠٩). **تنمية مهارات التفكير**، ط٢،دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطية، إبراهيم، وصالح، محمّد.(٢٠٠٨). فعاليّة إستراتيجيّتي K.W.L.A و(فكّر، زاوج، شارك) في تنمية التواصل والإبداع الرياضيّ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، **مجلّة كليّة التربية، جامعة بنها**، ١٨(٧٦):٥٠-٨٥.

عطية، محسن. (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قطامي، يوسف وآخرون.(٢٠٠٨). **تصميم التدريس**،ط٣، دار الفكر والنشر، عمان، الأردن.

الكسار، ياس. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية. **مجلة كلية التربية الأساسية**، ٢٧(١١١)، ٤٨١-٥٠٦ .

الكناني، ممدوح.(٢٠١١). **سيكولوجية الطفل المبدع**، ط١، دار المسيرة والتوزيع، عمان، الاردن.

الكيلاني، أحمد. (٢٠١٨). أثر النموذج التوليدي البنائي في تحصيل المفاهيم الفقهية لطلبة الصف التاسع الأساسي وفعاليتهم الذاتية. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، ٤(٢): ٥٩ – ٧٨.

الكيلاني، حسين.(٢٠٠٩).**الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم**، دار دجلة، الأردن.

مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمود.(٢٠٠٩). **طرائق تدريس عامة**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

نبهان، عبد الرحمن.(2021). **أثر إستراتيجية K.W.L في تنمية بعض المهارات الرياضية وخفض القلق الرياضي لدى منخفضي التحصيل من طلاب الصف الخامس الأساسي بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، فلسطين.

Fran, M., (2017**). Importance of the imagination in creative play** . available at: http://www.educationsussex.com/importance-imagination-creativeplay

Parker, N.& James, N. (2004). **Guided imagining ICON group international**. INC. printed in USA.